

تفسير البيضاوي

7 - { إرم } عطف بيان ل { عاد } على تقدير مضاف أي سبط { إرم } أو أهل { إرم } إن صح أنه اسم بلدتهم وقيل سمي أوائلهم وهم { عادا الأولى } باسم جدهم ومنع صرفه للعلمية والتأنيث { ذات العماد } ذات البناء الرفيع أو القدود الطوال أو الرفعة والثبات وقيل كان لعاد ابنان شداد وشديد فلمكا وقهرا ثم مات شديد فخلص الأمر لشداد وملك المعمورة ودانت له ملوكها فسمع بذكر الجنة فبنى على مثالها في بعض صحارى عدن جنة وسماها إرم فلما تمت سار إليها بأهله فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا وعن عبد الله بن قلابة أنه خرج في طلب إيله فوقع عليها